

بنية النصّ و الجملة

الدّرس (1) : مفهوم الجملة

(1) - أتعرف :

النّصّ:

و المثل في ذلك أنّ قبّرة اتخذت أذحية و باضت على طريق الفيل.
و كان للفيل مشرب يتردّد إليه فمرّ ذات يوم على عادته ليرى مورده فوطئ عشّ القبّرة و هشّم بيضها
و قتل فراخها فطارّت فوقعت على رأسه باكية ثمّ قالت: أيّها الملك لم هشمت بيضي و قتل فراخي
أنا في جوارك؟ أفعلت هذا استصغارا منك لأمرّي و احتقاراً لشأني قال هو الذي حملني على ذلك.
ابن المقفع : كلبلة و دمنة

يكون النصّ من عشر جمل و هي كالآتي:

و المثل ... على طريق للفيل : جملة اسمية.

و كان للفيل مشرب يتردّد إليه: جملة اسمية.

فمرّ ذات يوم ... مورده : جملة فعلية

فوطئ عشّ القبّرة: جملة فعلية

هشّم بيضها: جملة فعلية

و قتل فراخها: جملة فعلية

فطارّت: جملة فعلية

فوقعت على رأسه باكية: جملة فعلية

ثمّ قالت ... لشأني: جملة فعلية

البقيّة: جملة فعلية

هذه الجمل مستقلة عن بعضها نحويّاً و ليست إحداها مكوّنة من مكوّنات جملة أخرى.
ارتبطت جمل النصّ ببعضها ارتباطاً معنوياً فكُلّها تساهم في معنى النصّ العام و هو الإخبار عن
مكاية الفيل و القبّرة.

كما ارتبطت هذه الجمل ببعضها ارتباطاً لفظياً بواسطة حروف الاستئناف (الواو/الفاء/ثمّ...)

هذه الجمل مرتبة ترتيباً يحقّق ترابطها و انسجام المعنى الكلّي في النصّ.

الجملة هي وحدة نحوية مستقلة تفيد معنى تاماً و قد ترد في نص فتربط بجملة أخرى لفظاً و معنى
لأداء معنى عامّاً مشتركاً.

||- أمثلة:

قسم كل نص من النصوص الآتية إلى الجمل المكونة له و بين طريقة الربط بينها:

* النص (1):

" و جاء شربة فدخل على الأسد فرآه كما وصفه له دمنة فقال: "ما صاحب السلطان إلا كصاحب
الحبة التي في صدره لا يدري متى تهيج عليه ثم إن الأسد نظر إلى الثور فرأى الدلالات التي ذكره
دمنة فلم يشك أنه جاء لقتاله فوانبه و نشأت بينهما الحرب و اشتد قتال الأسد و الثور و طال و مر
بينهما الدماء و هلك الثور".

"كلمة و دمنة ابن النعمان"

* النص (2):

توجه الثعلب حتى أتى مالك الحزين على شاطئ النهر فوجده واقفا فقال له الثعلب: يا مالك الحزين
إذا أنتك الريح عن يمينك أنى تجعل رأسك؟ فقال أجعله عن شمالي. قال: فإذا أنتك عن شمالك
تجعل رأسك؟ فقال: أجعله عن يميني أو خلفي قال: فإذا أنتك من كل مكان و من كل ناحية
تجعله؟ قال: أجعله تحت جناحي فقال: أرني كيف تصنع؟ ... فأدخل الطائر رأسه تحت جناحه فوجه
عليه الثعلب فأخذه فهمزه همزة دق بها صلبه.

"كلمة و دمنة ابن النعمان"

* النص (3):

هذه بعض تجاربي في الحياة و لكنني يا بني أخشى أن أطيل عليك فتمل و أرغب أن أقدمها لك جزء
فجربة حتى تتذوقها ثم نشرها فبا من صنته في فؤادي سنين أعلم أن قول الحق و التزام الصلوة
بكسبك من المزايا ما لا تقدر أحيانا تصعب من أجله بعض المصالح لكنك تستفيد منه أكثر
خسرت ألا و هو راحة الفسيفس بل دعة النفس و طمأنينتها و أما المال فوباله عظيم فبأما أن يظ
باعتدال و إنما أن ينقلب الإنسان عبدا و أسيرا له و يجب ألا يصبح غاية بل يبقى وسيلة فقط".

"الغزالي: إلى ولى ولى"

الجملة : نوعها و درجة تركيبها [لغة]

-اللغة

*الجملة: نوعها و درجة تركيبها

+أندكر

1- قَسَمَ النصّ التّالي إلى جملهِ

واختلسَ منها نظراتٍ حَجَلَى ليهلأ عيْنِيهِ من الملامح السّاذجة كانت مُلتَقَّةً في معطفٍ صوفيٍّ و قد أرسَلَتْ
شعرها الأسودَ في ضفيرة غليظةٍ و مضَتْ تتنّاءبُ مُرسِلَةً نظرةً ناعِسةً و رَأَها كمال خليل فأقبل نحوها مُبتَسِما
و وقفوا معاً يتحدّثونَ و لم يَطُلْ بهم الوقوفُ معاً فقد انطلقتْ صفّارة الإنذارِ و سارعَ الشّبان نحو باب المخبأ
لأنّهم أخفُّ النَّاسِ حركةً

خان الخليلي ، نجيب محفوظ

الجملة	نوعها	درجة تركيبها

2- اختزِلْ الجمل التّالية إلى نواها الإسنادية و حدّد وظائف المكوّنات المحذوفة

الجمل	النّواة الإسنادية	المكوّنات المحذوفة
-غادرت القافلة على عَجَلٍ		
-نظم الشّاعرُ قصيدة عَصْمَاءَ		
-كَانَ النّجومُ دُرّاً مَكْنُونَةً		
-عند الأصيل تراكمَتْ سحبٌ دكناءُ		
-إمّتلأ قلبُ المحبِّ الغدريّ ألماً و حسرةً		
-ارتعدَ مِنَ البَرْدِ الأوسعِ		

3- إجْعَلْ الجمل البسيطة مركّبة

الجملة البسيطة	الجملة المركّبة
-أرادَ الغدالُ التّفريقَ بين المُحبّينِ	

-المحبُّ العذريُّ صادقُ المشاعرِ	
-قارئُ كتابِ كيلةٍ و دمنةٍ غانمٌ فوائِدَ عظيمةٍ	
-إستمعَ زائرو الصِّحراءِ يهرايَ الكُثبانِ الرمليةِ	

4-مَيِّزْ بَيْنَ النَّوَى الْأَسَاسِيَّةِ وَ النَّوَى الْفُرْعِيَّةِ فِي الْجُمْلَةِ الْمَرْكَبَةِ التَّالِيَةِ

الجملة المركبة	النواة الأساسية	النوى الفرعية
-عادوا إلى شقَّتْهم و قد أضاءتِ المصابيح الطُّرقاتِ		
الشَّعرُ هو الكلامُ المؤزُونُ المُقفى		
المجتمعُ البدويُّ تحكمه الأعرافُ القبلية		
-إبتهجَ الذي نجح		
-شهر رمضان صومُه فريضة		

5- سَطِّرْ الْمَرْكَبَ الْإِسْنَادِيَّ فِي الْأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ وَ اذْكُرْ نَوْعَهُ (فَعْلِيَّ / إِسْمِيَّ) وَ وَظِيفَتَهُ

- الْمُحِبُّ الْعُذْرِيَّ يَكْتَفِي بِحَبِيبَةٍ وَاحِدَةٍ
- البستانُ محصولُهُ وفيرٌ
- كانتِ العاصفةُ الهوجاءُ تزارُّ كسِباعٍ جائعةٍ
- غادرتِ النساءُ القريةَ تصحبُها قطعانُ الغنمِ و البَقَرِ
- أتممتي أَنْ أَحَقِّقَ أَحْلَامِي
- هذه مقاهٍ تفتَحُ أبوابها مُسرَّعةً
- أقصدُ كُلَّ مساءٍ الشَّاطِئَ لأرقه عن نفسي

تَعَلَّمُ الْإِنْشَاءَ

*الخلاصة

- الجملة هي تركيبٌ نحويٌّ مُستقلٌ يفيدُ
- وَ تُصَنَّفُ مِنْ حَيْثُ دَرَجَةُ تَرْكِيبِهَا إِلَى نَوْعَيْنِ : تَتَضَمَّنُ
- وَ تحتوي على
- إذا احتلتَّ الجملة محلاً وظيفياً داخل جملة أخرى تَعْتَبَرُ

استثمر :

موظفاً جملاً بدرجات تركيب متنوعة حرِّرْ فقرة قصيرة تروي فيها قصةً جميلةً و بثينة

.....

.....

.....